

المحاضرة السادسة

المفعول فيه

- مكثت بالرياض **شهرًا** .
- شرب المريض الدواء **صباحًا** .
- جلست مع صديقتي **لحظة** .
- توقد المصابيح **ليلاً** .
- تجمع النملة قوتها **صيفًا** .
- وقفت **أمام** المرأة .
- جلست الهرة **تحت** الطاولة .
- نام الكلب **خلف** الباب .
- يثب اللص **فوق** السور .
- جرى علي **ميلًا** .

تعريف الظرف :

هو أسم يدل على زمان ، أو يدل على مكان ، ويتضمن معنى (في) .

أقسامه :

- ظرف الزمان .
- ظرف المكان .

أولاً : ظرف الزمان :

اسم يذكر لبيان زمن حدوث الفعل .

(زرت المريض **صباحًا**) .

- تدل كلمة صباحًا على زمن معروف ، وهو طاول النهار .
- نستطيع أن نضع (في) قبل الظرف .
- المعنى : زرت المريض في الصباح .

ثانياً : ظرف المكان :

اسم يذكر لبيان مكان حدوث الفعل .

(وقف السائق **يمين** الطريق) .

- تدل كلمة (يمين) على مكان ، وهو يمين الطريق .
- نستطيع أن نضع (في) قبل الظرف .
- المعنى : وقف السائق في يمين الطريق .

- أقبل **يوم** الجمعة.

- رأيت **يوم** النصر .

- هل يقبل الظرف دخول (في)؟

- ما إعراب الكلمات الملونة ؟

- يوم :فاعل

- يوم :مفعول به .

قاعدة هامة :

إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى (في) فلا يصح أن يكون ظرفاً ، وإنما يعرب حسب موقعه في الجملة .

ظروف الزمان :

- مبهمة

- مختصة

- عملت **حيناً** .

- استرحت **وقتما** .

- جلست **مدة** .

- استمتعت **زمناً** .

• جميع الظروف الملونة تقبل النصب .

• وهي مبهمة تدل على زمن غير محدد .

نستنتج :

ظرف الزمان المبهم : هو ما دل على زمن غير محدد مثل : الحين - الوقت - المدة - المدة - اللحظة .
فهي مدة غير محددة .

- قضيت **يوم** الجمعة في الرياض .

مفعول فيه ظرف زمان منصوب

- أمضيت **اليوم** في البر .

مفعول فيه ظرف زمان منصوب

- صمت **رمضان** .

مفعول فيه ظرف زمان منصوب

نستنتج :

ظرف الزمان المختص : هو ما دل على زمن محدد ومعروف ، سواء كان :

- . معرفة بالإضافة (يوم الجمعة) .
- . أو معرفة بالعلمية (رمضان) .
- . أو معرفة بأل (اليوم) .
- . أو كان نكرة (قضيت يوما) .
- . (أمضيت يوما سعيدا) .

- وقف الحارُس **أمام** البيت .
- الحق **فوق** القوة .
- **عند** الشدائد تعرّف الأصدقاء .
- نصلي **تجاه** الكعبة .

- * الظروف الملوّنة ظروف مبهمة (غير محددة) .
- * منصوبة .

نستنتج :

ظرف المكان المبهم : هو ما دل على مكان غير محدد ، وشكل غير مخصوص لا بداية له ولانهاية .

- وقف الحارس **أمام** البيت .
- مفعول فيه ظرف مكان منصوب

من ظروف المكان المبهمة :

(١) أسماء الجهات الست :

- أمام ، خلف ، فوق ، تحت ، يمين ، يسار .
- قال تعالى : (وفوق كل ذي علم عليم) .
- قال تعالى : (قد جعل ربك تحتك سريا) .
- قال تعالى : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) .

(٢) أسماء تشبيه الجهات الست :

- أف **حيث** لا يراني أحد .
- مكثنا **عند** صديقي ساعة .
- أجلس **بين** أصدقائي .

(٣) أسماء مقادير المساحات :

- سرنا في الصحراء **أميالاً** .
- توغل زيد في الصحراء **كيلو مترين** .

(٤) أسماء مكان مشتقة من الأفعال :

- قال تعالى : (وأنا كنا نقعد منها **مقاعد** للسمع) .
- جلس الطلاب **مجالس** المستمعين .

- صليت **بالمسجد** .
- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
- اجتمعنا في **المنزل** .
- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
- تقابلنا **بالنادي** .
- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

نستنتج :

ظرف المكان المختص : هو ما دل على مكان له حدود وشكل ، مثل : البيت –
المدرسة .

ملحوظة :

لا يجوز إعرابها ظرفاً ، وإنما هي جار ومجرور .

الظرف :

- متصرف .
- غير متصرف .

المتصرف :

- ظرف زمان .
- ظرف مكان .

ظرف الزمان المتصرف :

هو الذي لا يلزم النصب على الظرفية ، كأن يقع مبتدأ ، أو خبراً ، أو فاعلاً ، أو مفعولاً به ، أو مجرور ، بالحرف (في) أو غيره .

- يؤمكم مبارك . (مبتدأ)
- إن يومكم مبارك . (اسم إن)
- جاء اليوم المبارك . (فاعل)
- إنا نرغب مجيء اليوم المبارك . (مضاف إليه)
- في يوم العيد يتزاور الأهل والأصدقاء . (اسم مجرور)

ظرف المكان المتصرف : هو الذي لا يلزم النصب على الظرفية كأن يقع مبتدأ ،
أو خبرا ، أو فاعلا

- يمينك أوسع من شمالك .
- العاقل لا ينظر الى الخلف إلا للعبرة وإنما وجهته الأمام .

(ظروف الزمان والمكان خرجا عن الظرفية ، واستعملت على حسب موقعها في الكلام) .

غير المتصرف :

هو الذي يلزم الظرفية ، وقد يترك الظرفية ، ويجر بحرف الجر (من) .

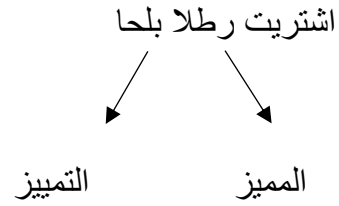
- ما لازم الظرفية (قط) : ما خدعت أحدا قط .
- ما يترك الظرفية : ويحلى بـ (من) : (عند ، لدن ، قبل ، بعد ، فوق ، تحت) .
- قال تعالى : (فخر عليهم السقف من فوقهم)
- قال تعالى : (فناداها من تحتها) .
- قال تعالى : (قل كل من عند الله) .

انتهت المحاضرة

المحاضرة الثامنة

التمييز

- اشتريت رطلا بلحا .
- أخذت صاعا برا .
- باعني التاجر ذراعا حريرا .
- في الحقل عشرون بقرة .



- طاب المكان هواء .
- فاض القلب سرورا .
- العنب ألد أنواع الفاكهة طعما .
- الرياض أكثر من الدمام سكانا .

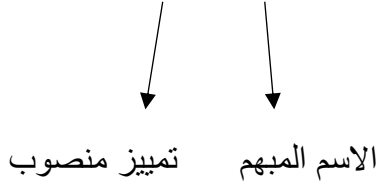
أقسام التمييز :

- تمييز ملفوظ .
- تمييز ملحوظ .

أولا : أنواع التمييز الملفوظ :

(أ) أسماء الاعداد :

قال تعالى : (وإذ قال يوسف لأبيه يا أبت أني رأيت أحد عشر كوكبا) .



قال زهير :

- سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا أبالك يسأم

قال تعالى : (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة .)

(ب) أسماء المقادير :

ويقصد به ما يدل على مقدار منضبط وزنا أو كيلا ، أو مساحة .

- الوزن : اشتريت كيلو عنبا .
- المساحة : عندي فدان قطنا .
- الكيل : نتصدق بأردب قمحا .

(ج) أشباه المقادير :

ما تدل على مقدار غير منضبط ، وزنا ، أو كيلا ، أو مساحة ، ولم يتعارف الناس على استخدامها .

قال تعالى : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) .

حكم تمييز الملفوظ :

- النصب
- الجر بالإضافة
- الجر بمن

(أ)

(١) شربت رطلا لبنا .

تمييز منصوب

- شربت رطل لبن .
- مضاف إليه مجرور
- شربت رطلا من لبن .
- اسم مجرور

(٢) أوقدت قنطارا فحما .

- أوقدت قنطار فحم .
- أوقدت قنطارا فحم .

(٣) عندي مئقال ذهباً .

- عندي مئقال ذهب .
- عندي مئقال من ذهب .

(ب)

(٤) أكل الحصان حفنة شعيراً .

- أكل الحصان حفنة شعيراً .
- أكل الحصان حفنة من شعير .

(٥) شربت كوباً ماء .

- شربت كوب ماء .
- شربت كوباً من ماء .

(٦) اشتريت قدحاً سمسماً .

- اشتريت قدح سمسم .
- اشتريت قدحاً من سمسم .

(٧) بعته ذراعاً حريراً .

- بعته ذراع حريراً .
- بعته ذراعاً من حريراً .

(٨) لا أملك شبيراً أرضاً .

- لا أملك شبير أرض .
- لا أملك شبيراً من أرض .

(٩) زرعت فداناً أرزاً .

- زرعت فدان أرز .
- زرعت فداناً من أرز .

ثانياً : أنواع التمييز الملحوظ :

تمييز النسبة : ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة .

مثال : (هداً محمد نفساً) .

نسبة الهدوء إلى محمد مبهمة ، تحتمل أشياء كثيرة ، وقد أزلنا الإبهام بقولنا : (نفساً) .

أقسام التمييز الملحوظ (النسبة) :

- محول عن فاعل .
- محول عن مفعول .
- محول عن مبتدأ .

• المحول عن فاعل :

قال تعالى : (قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس **شيبا** ولم أكن بدعائك رب شقيا) .

الأصل : (واشتعل شيب الرأس) .



فاعل

- طابت الصحراء **هواء**



تمييز منصوب

الأصل : طاب هواء الصحراء .

• المحول عن المفعول :

قال تعالى : (وفجرنا الأرض **عيونا** فالتقى الماء على أمر قد قدر) .

الأصل : وفجرنا عيون الأرض .



مفعول به

- غرست الأرض **شجرا** .



تمييز منصوب

الأصل : غرست شجر الأرض .

- زرعت الحديقة برتقالا .

الأصل : زرعت برتقال الحديقة .

• المحول عن المبتدأ :

قال تعالى : (وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك **مالا** وأعز **نفرا**) .

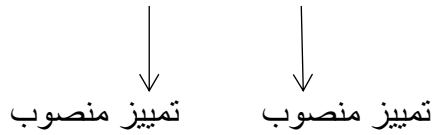
(**مالا**) تمييز محول عن مبتدأ ، لأنه واقع بعد ما هو على وزن (أفعل) التفضيل (أكثر)

الأصل : (مالي أكثر من مالك) .

(**نفرا**) تمييز محول عن مبتدأ ، لوقوعها بعد (أعز)

الأصل : (نفري أعز من نفرك) .

- أنت أكبر مني **سنا** ، وأكثر **علما** .



حكم التمييز الملحوظ :

يجب نصبه دائما ولا يجوز جره بـ من ، أو الإضافة ، مثل :
(محمد أكثر **علما** وأكبر **سنا**)

التقدير : علم محمد أكثر وسنه أكبر

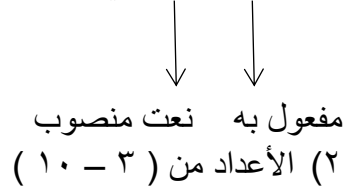


رابعا : تمييز العدد :

(١) العددان (١ - ٢)

لا تمييز لهما

- قرأت كتابا واحدا في التفسير .



تمييزها مجرور بالإضافة

- قال تعالى : (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام)

↓
مضاف إليه مجرور

(٣) الأعداد من (١١ - ٩٩)

تمييزها مفرد منصوب

قال تعالى : (إنني رأيت أحد عشر كوكبا)

↓
تمييز منصوب

قال تعالى : (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة)

↓
تمييز منصوب

(٤) الأعداد من (١٠٠ - ١٠٠٠)

تمييزها مفرد مجرور بالإضافة

- قرأت مائة آية من القرآن الكريم

↓
مضاف إليه مجرور

خامسا : كُنَايَاتِ الْعَدَدِ :

كم (الاستفهامية)

تمييزها مفرد مجرور

- كم ريالا أنفقت في سبيل الله ؟

↓
تمييز منصوب

- كم مرة عاونت أخاك ؟

↓

تمييز منصوب

كم (الخبرية)

تمييزها مفرد أو جمع مجرور

- كم محتاج ساعدت



مضاف إليه مجرور

(كآين) يخبر بها عن كثرة الشيء

تمييزها مفرد مجرور بـ من

قال تعالى : (وكآين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها) .



الجار والمجرور تمييز (كآين)

(كذا) يكني بها عن العدد القليل أو الكثير

تمييزها مفرد منصوب .

- قرأت كذا كتابا في الأدب



تمييز منصوب

البيان

(١) التمييز : اسم نكرة منصوب

(٢) وظيفته : رفع الإبهام وإزالة الغموض عما قبله .

(١) إن كان اسما سمي تمييز الذات ، أو تمييز مفرد .

(٢) إن كان جملة سمي تمييز جملة ، أو تمييز جملة .

(٣) المفردات التي تحتاج على تمييز ، هي : الكيل - الوزن - المساحة - العدد .

مقارنة بين الحال والتمييز :

يتفق الحال والتمييز في :

أن كلا منهما نكرة منصوبة .
يختلفان الحال والتمييز في :

التمييز	الحال
<ul style="list-style-type: none">• يكون جامدا .• يوضح المبهم قبله• يجيب عن سؤال بـ (أي شيء)• لا يكون إلا مفردا .	<ul style="list-style-type: none">• الحال مشتق في الأصل .• ويبين هيئة صاحبه .• يجيب عن السؤال بكلمة (كيف) .• يقع مفردا ، وجملة ، وشبه جملة .

التقييم :

- عين التمييز ، وبين نوع المميز فيما يلي :
 - أهدى إلي متران صوفا .
 - الأسد سيد حيوانات الغابة ، أو أشدها قوة
 - طابت الجبيل هواء .

انتهت المحاضرة

المحاضرة التاسعة

النعته

النعته :

هي كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب رفعا ونصبا أو جر حيث تأخذ نفس إعراب ما قبلها .

أقسام النعته :

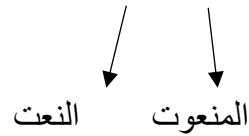
(١) النعته الحقيقي

(٢) النعته السببي

(١) النعته الحقيقي :

هو ما يدل على معنى نفس منعوته

جاء الطالب المهذب ؟



- حضرت السيدة العاقلة .
- ركبنا القطار السريع .
- أقمت في المنزل الفسيح .

قال عليه الصلاة والسلام : (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكهم ، ولا ينظر إليهم ، ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، و ملك كذاب ، و عائل مستكبر) .

- استمعت إلى خطيب فصيح اللسان ، عذب البيان

نعته مجرور وعلامة جرة الكسرة

- استمعت إلى خطيب فصيح لساننا ، عذب بيانا

نعته مجرور وعلامة جرة الكسرة

حكم النعت الحقيقي :

يجب أن يكون النعت مطابقا للمنعوت في التذكير والتأنيث ، وفي التعريف والتذكير ، وفي الأفراد ، والتثنية ، والجمع ، وفي حركات الإعراب الثلاث .

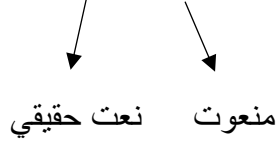
مثال :

- هذا خطيب فصيح .
- هذان خطيبان فصيحان .
- هؤلاء خطباء فصحاء
- هذه خطيبة فصيحة .
- هاتان خطيبتان فصيحتان .
- هؤلاء خطيبات فصيحات .

٢) النعت السببي :

- جاء الرجل المهذب ابنه

(جاء الرجل المهذب)



ما لفرق بين النعت في الجملتين التاليتين ؟

- جاء الرجل المهذب ابنه
- كلمة (المهذب) ليست نعتا لكلمة (الرجل) ، وإنما هي نعت لما بعده ، وهو ابنه .
- غير انه لما كان للأخ ارتباط بالرجل ، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل ، لذلك يسمى النعت غير حقيقي أو نعتا سببيا
- جاء الرجل المهذب .

كلمة (المهذب) نعت حقيقي لكلمة (الرجل)
لذلك نسمي النعت هنا حقيقيا .

ما لفرق بين النعت في جملتين متقابلتين ؟

- ركبت السيارة الجميلة أبوابها .
- ركبت السيارة الجميلة .
- حضرت السيدة العاقلة ابنتها .
- حضرت السيدة العاقلة .
- أقمت في المنزل الفسيح فناوه .
- أقمت في المنزل الفسيح .

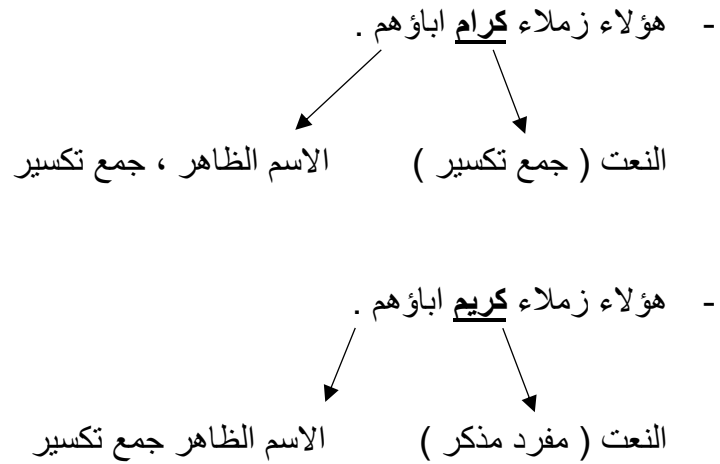
تعريف النعت السببي :

هو ما يدل على نعت في اسم ظاهر بعده ، متعلق بالمنعوت ، مشتمل على ضمير يعود على المنعوت مباشرة .



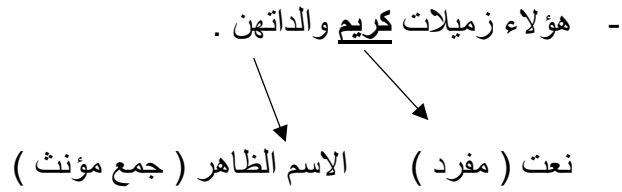
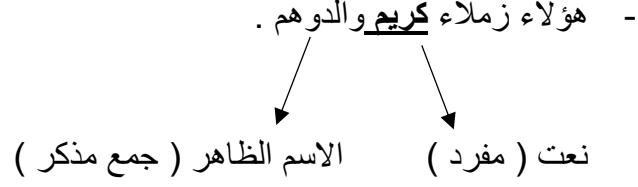
قاعدة :

يجب افراد وتذكير النعت السببي إذا كان الاسم الظاهر غير جمع ، سواء مفردا ، أو مثنى .



قاعدة :

- إذا كان الاسم الظاهر مجموعا جمع تكسير ، جاز في النعت أمران :
- (١) الإفراد .
 - (٢) المطابقة مع الاسم الظاهر



قاعدة :

- إذا كان الاسم الظاهر مجموعا جمع مذكر ، أو جمع مؤنث ، فالأصح إفراد النعت السببي وعدم جمعه .

أنواع النعت :

- (١) مفرد .
- (٢) جملة .
- (٣) شبه جملة .

(١) النعت المفرد :

- هو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، سواء كان مثنى ، أو جمعا .
- نال الرجل المخلص الشهادة في سبيل الله .
 - نال الرجال المخلصان الشهادة في سبيل الله .
 - نال الرجال المخلصون الشهادة في سبيل الله .

نعود إلى الأمثلة ننظر إلى الكلمات الملونة ثم :

- نحدد المنعوت .
- نعرب الكلمات الملونة

المطابقة بين النعت والمنعوت

النعت السببي	النعت الحقيقي
<p>- هذا منزل <u>ضيقة</u> فناؤه</p> <p>↓</p> <p>نعت سببي يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع</p> <p>- تسلفت شجرة غليظا جذعها .</p> <p>- جلست في السرادق الفاخرة</p> <p>- أرائكة .</p>	<p>- هذا منزل <u>ضيقة</u></p> <p>↓</p> <p>نعت حقيقي يدل على صفة في نفس متبوعها</p> <p>- تسلفت شجرة غليظة .</p> <p>- جلست في السرادق الفاخر .</p>

النعت في القائمتين السابقتين مائل متبوعها ، (الاسم الذي قبلها) في :

- الرفع ، والنصب ، والجر
- الأفراد .
- التأنيث والتذكير .
- التنكير .

(النعت السببي يكون مفردا ، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده) .

النعت السببي	النعت الحقيقي
<p>- هاتان صورتان <u>جميل</u> إطارها .</p> <p>- اشترت بساطين <u>شرقيا</u> نقشهما .</p> <p>- عثرت بحجرين <u>غريب</u> شكلهما .</p>	<p>- هاتان صورتان <u>جميلتان</u> .</p> <p>- اشترت بساطين <u>شريقيين</u> .</p> <p>- عثرت بحجرين <u>غريبيين</u> .</p>

النعت في القائمتين السابقتين مائل متبوعها ، (الاسم الذي قبلها) في :

- الرفع ، والنصب ، والجر
- التثنية
- التأنيث والتذكير .
- التنكير .

(النعت السببي يكون مفردا ، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده) .

النعت السببي	النعت الحقيقي
<p>- هؤلاء بنات <u>عاقلة</u> أمهاتهن .</p> <p>- عاشرت إخوانا <u>موسرا</u> أبائهم .</p> <p>- أشفقت على <u>المصيبة</u> المعدم أهلوهم .</p>	<p>- هؤلاء بنات <u>عاقات</u> .</p> <p>- عاشرت إخوانا <u>موسرين</u> .</p> <p>- أشفقت على <u>المصيبة</u> المعدمين .</p>

النعته في القائمتين السابقتين مثل متبوعها ، (الاسم الذي قبلها) في :

- الرفع ، والنصب ، والجر
- الجمع .
- التأنيث والتذكير .
- التنكير والتعريف .
- (النعت السببي يكون مفردا ، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده) .

النعته الجملة :

- (١) الجملة الفعلية .
- (٢) الجملة الاسمية .

الجملة الفعلية

النعته المفرد	النعته الجملة
١- هذا عمل نافع .	٤- هذا عمل (ينفع) .
٢- أبصرت رجلا سابحا .	٥- أبصرت رجلا (يسبح) .
٣- نظرت إلى سفينة غارقة .	٦- نظرت إلى سفينة (يغرق) .

الجملة الاسمية

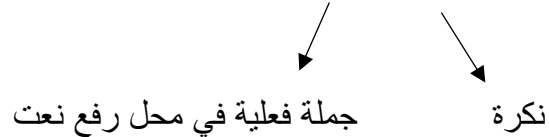
النعته المفرد	النعته الجملة
١- مضى يوم شديد الحر .	٤- مضى يوم (حره شديد) .
٢- أوقدت مصباحا قوي النور .	٥- أوقدت مصباحا (نوره قوي) .
٣- نصيد في بركة كثيرة السمك .	٦- نصيد في بركة (سمكها كثيرة) .

قاعدة :

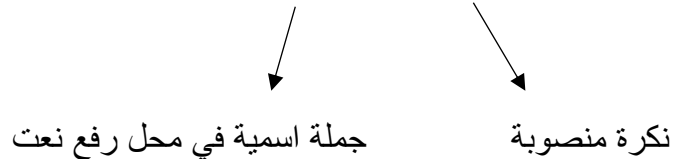
- يقع النعت جملة فعلية أو اسمية ، بشرط أن يكون المنعوت نكرة لا معرفة .
- تتبع جملة النعت المنعوت في الإعراب ، فتكون في محل رفع حين يكون منعوتها مرفوعا ، وفي محل نصب ... وفي محل جر ...

أمثلة معربة :

الإمام رجل (يخاف الله) .



أحب صديقا (اخلاقه طيبة) .



قاعدة :

الجملة بعد النكرات صفات

النعته شبه جملة :

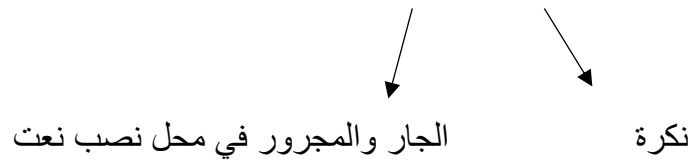
يقع النعته شبه جملة ، سواء كان جازا ومجرورا ، أو ظرفا ، شرط أن يكون الموصوف نكرة لا معرفة .

يتبع النعته _ شبه جملة _ المنعوت في الإعراب :

- يكون في محل رفع حين يكون المنعوت مرفوعا .
- يكون في محل نصب حين يكون المنعوت منصوبا .
- يكون في محل جر إذا كان المنعوت مجرورا .

النعته شبه جملة (الجار والمجرور)

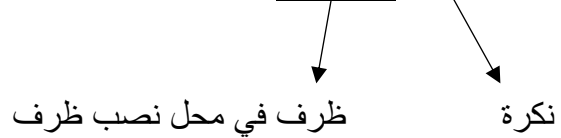
- شاهدت طائرا في قفص .



لتحويل شبه الجملة إلى جملة نقول : (شاهدت طائرا محبوسا في قفص)

النعته شبه الجملة (الظرف)

- أكرمت طالبا عند تفوقه .



- أقبل الفارس (بيتسم) .	- أقبل فارس (بيتسم) .
- أقبل الشجاع (لا يخاف) .	- انتصر شجاع (لا يخاف) .
الجملة في محل نصب حال ، لأن صاحب الحال معرفة .	الجملة في محل رفع نعت لأن المنعوت نكرة
- (الجملة بعد المعارف أحوال) .	- (الجملة بعد النكرات صفات) .

شروط الجملة التي تقع نعتا :

- (١) أن يكون نكرة منعوتها نكرة :
- أقبل فارس (يبتسم) .

↓
فعلية في محل رفع نعت

- انتصر شجاع (لا يخاف) .

(٢) أن تكون الجملة النعتية خبرية :

- رأيت طفلا (يسبح) .
أما كانت الجملة النعتية إنشائية ، فلا تصلح . مثال :
- رأيت مسكينا عاونه .
- رأيت مسكينا هل تعاونه ؟

تعدد النعت :

يجوز أن يكون في الجملة أكثر من نعت

قال تعالى : (**بسم الله الرحمن الرحيم** * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين) .

- استمعت إلى محاضرة **قيمة** (ألقاها) عالم **كبير** (زار البلاد)

↓
جملة فعلية في محل رفع نعت

↓
جملة فعلية في محل جر نعت

التقييم :

(١) عين النعت المنعوت فيما يلي :

- أستاذي معلم فاضل .
- المحامي الناجح خير من الطبيب الفاشل .
- هذا عامل يخاف الله .
- أبصرت في المستشفى ممرضات قلوبهم رحيمة .
- إن العمل الصالح يخلد ذكرى صاحبه .

(٢) اجعل النعت المفرد جملة :

- عشت في منزل واسع الحجرات .
- أشكر عاملا قائما بالواجب .
- قرأت كتابا جميل الأسلوب .
- أقدر شعبا متمسكا بالقيم .

(٣) اجعل النعت الجملة نعتا مفردا فيما يلي :

- قطفت زهرة لونها بديع .
- هذا بطل يجاهد بالسيف والقلم .
- احترمت رجلا يحسن التصرف .

انتهت المحاضرة

المحاضرة العاشرة (المحاضرة المباشرة الثالثة)

العدد

العدد في اللغة :

- هو اسم للشيء المعدود ، ومنه قوله تعالى : (قال كم لبثتم في الارض عدد سنين)
- والمراد هي الالفاظ التي تعد بها الاشياء .
- يؤنث العدد بوضع تاء في آخره : واحدة - ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة - سبعة ...
- أما عند التذكير فتحذف هذه التاء ، وهكذا : واحد - ثلاث - أربع - خمس

تذكير العدد وتأنيثه :

العددان : (٢ - ١)

يوافقان المعدود

- عندي كتاب واحد .
- عندي مسطرة واحدة .
- عندي كتابان اثنان .
- عندي مسطرتان اثنتان .
- العددان ١ - ٢ يجريان على القياس دائما فيذكران مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث .
سواء أكانا :
 - مفردين كما رأينا .
 - أم مركبين مع عشرة .
 - أم معطوفا عليهما كما سنرى .

قال تعالى : (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) .

المعدود والعدد : مذكران

قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذو عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتم مصيبة الموت) .

المعدود والعدد : مذكران

قال تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) .

العدد والمعدود : مؤنث

قال تعالى : (قالوا ربنا أمتنا اثنتين و أحببتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل) .
العدد والمعدود : مؤنث

العددان : (٣ - ٩)
يخالف العدد المعدود

<p>- عندي <u>ثلاث قصص</u> .</p> <p>العدد مذكر ج. (قصة) مؤنث</p>	<p>- عندي <u>ثلاثة كتب</u> .</p> <p>العدد مؤنث ج. (كتاب) مذكر</p>
<p>- عند أربع <u>قصص</u> .</p> <p>العدد مذكر ج. (قصة) مؤنث</p>	<p>- عندي <u>أربعة كتب</u> .</p> <p>العدد مؤنث كتاب (مذكر)</p>
<p>- عندي <u>خمس كتب</u> .</p> <p>- عندي <u>ست قصص</u> .</p> <p>- عندي <u>سبع قصص</u> .</p> <p>- عندي <u>ثمانى قصص</u> .</p> <p>- عندي <u>تسع قصص</u> .</p>	<p>- عندي <u>خمسة كتب</u> .</p> <p>- عندي <u>ستة كتب</u> .</p> <p>- عندي <u>سبعة كتب</u> .</p> <p>- عندي <u>ثمانية كتب</u> .</p> <p>- عندي <u>تسعة كتب</u> .</p>

القاعدة :

يكون العدد عكس المعدود في التذكير والتأنيث

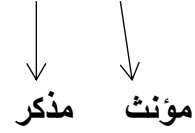
قال تعالى : (قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار) .
الشرح : المعدود (أيام) مذكر ؛ لذلك يجب تأنيث العدد (ثلاثة) .

قال تعالى : (قل رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا) .
الشرح : المعدود (ليال) مؤنث (ليلة) لذلك يجب تذكير العدد (ثلاث) .

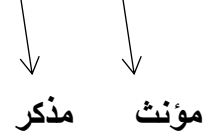
العدد (١٠)
مفرداً ومركباً

العدد ١٠ مفرداً : يخالف المعدود

- عندي عشرة كتب . / - أقبل عشرة رجال .



- عندي عشرة قصص . / - أقبلت عشر بنات .



العدد ١٠ مركبا (١١ - ١٩) : يوافق المعدود

- عندي إحدى عشرة قصة . ↓ ↓ ↓ يوافق يوافق مؤنث - عندي اثنتا عشرة قصة .	- عندي أحد عشر كتاباً . ↓ ↓ ↓ يوافق يوافق مذكر - عندي اثنا عشر كتاباً .
----------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------

قال تعالى : (وإذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) .

التمييز (كوكبا) جاء مذكرا ، وجاء العدد (أحد عشر) مذكرا .

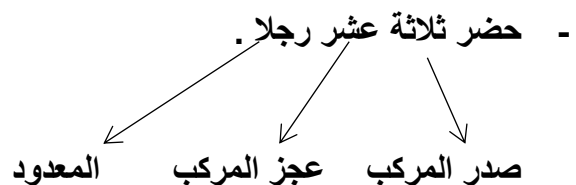
قال تعالى : (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض) .

التمييز (شهراً) جاء مذكر ، وجاء العدد (اثنا عشر) مذكرا .

قال تعالى : (وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اثنتا عشرة عينا) .

التمييز (عينا) جاء مؤنثا ، وجاء العدد (اثنتا عشرة) مؤنثا .

ماحكم العدد المركب (١٣) مع المعدود في المثال ؟



قاعدة :

العجز يطابق المعدود دائما أي : يسايره في تكثيره وتأنيثه
الصدر يخالف المعدود .

العجز (عشرة) جاء مطابقا للمعدود (رجلا) في التذكير .
الصدر (ثلاثة) جاء مخالفا للمعدود (رجلا) ؛ فجاء مؤنثا .

العدد ١٠ مركبا (١١ - ١٩) : يوافق المعدود

<p>- عندي ثلاث عشرة <u>قصة</u> .</p> <p>↓ ↓ ↓</p> <p>يخالف يوافق مؤنث (العدد ١٣ مركب من رقم ٣ وحكمه المخالفة و ١٠ وحكمه الموافقة)</p> <p>- عندي أربع عشرة <u>قصة</u> . - عندي خمس عشرة <u>قصة</u> . - عندي ست عشرة <u>قصة</u> .</p>	<p>- عندي ثلاثة عشر <u>كتابا</u> .</p> <p>↓ ↓ ↓</p> <p>يخالف يوافق مذكر (العدد ١٣ مركب من رقم ٣ وحكمه المخالفة و ١٠ وحكمه الموافقة) .</p> <p>- عندي أربعة عشر <u>كتابا</u> . - عندي خمسة عشر <u>كتابا</u> . - عندي ستة عشر <u>كتابا</u> .</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ماحكم العدد مع المعدود فيما يلي ؟

<p>- عندي ثماني عشرة قصة . - عندي تسع عشرة قصة . - عندي سبع عشرة قصة .</p>	<p>- عندي سبعة عشر كتابا . - عندي ثمانية عشر كتابا . - عندي تسعة عشر كتابا .</p>
------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------

ألفاظ العقود (٢٠ - ٩٠) وما بينهما

وهي : عشرون - ثلاثون - أربعون - خمسون - ستون - سبعون - ثمانون - تسعون .

- مركبة .
- غير مركبة .

ألفاظ العقود غير المركبة

وهي ملحقة بجمع المذكر السالم ؛ تلزمها علامة جمع المذكر السالم : الواو والنون . سواء كان المعدود مذكرا أو مؤنثا .

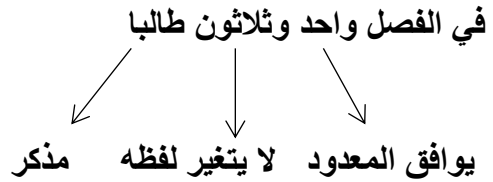
قال تعالى : (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة) .

(ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) .

- نجح سبعون ولدا وستون فتاة .
- رأيت في المزرعة أربعين خروفا وعشرين نعجة .

ألفاظ العقود المركبة

لا يتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث



ألفاظ العقود المركبة (المعطوفة)

المعدود المؤنث	المعدود المذكر
- عندي <u>إحدى</u> وعشرون <u>قصة</u> . - عندي <u>اثنان</u> وعشرون <u>قصة</u> .	- عندي <u>واحد</u> وعشرون <u>كتبا</u> . - عندي <u>اثنان</u> وعشرون <u>كتبا</u> .
الصدر : لفظ (إحدى) (اثنان) وقد طباقا المعدود (قصة) في التانيث .	الصدر : لفظ (واحد) (اثنان) وقد طباقا المعدود (كتبا) في التذكير .

ألفاظ العقود المركبة

المعدود مؤنث	المعدود مذكر
- عندي ثلاث وعشرون قصة . الصدر : (ثلاث) يخالف المعدود (قصة) في التذكير والتانيث .	- عندي ثلاثة وعشرون دفترا . الصدر : (ثلاثة) يخالف المعدود (رجلا) في التذكير والتانيث .
- عندي أربع وعشرون قصة . - عندي خمس وعشرون قصة . - عندي ست وعشرون قصة . - عندي سبع وعشرون قصة . - عندي ثمان وعشرون قصة . - عندي تسع وعشرون قصة .	- عندي أربعة وعشرون قلما . - عندي خمسة وعشرون كتبا في النحو . - عندي ستة وعشرون كتبا في الحساب . - عندي سبعة وعشرون كتبا في الأحاجي .

	- عندي ثمانية وعشرون كتابا في الأغاز . - عندي تسعة وعشرون كتابا في العقيدة .
--	---------------------------------------------------------------------------------

قال تعالى : (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب) .

قاعدة : ألفاظ العقود المركبة أو المعطوفة لا يتغير لفظها مطلقا مع الذكر و المؤنث مثل الأعداد (١٣ - ١٩) وما بينهما باستثناء ما جاء بلفظ (واحد) أو (اثنان) فإيهما يتطابقان .

العدادان (١٠٠) و (١٠٠٠) ومضاعفاتها

- جاء مائة رجل .
- جاءت مائة فتاة .
- حضر ألف طالب .
- حضرت ألف طالبة .
- قال تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة) .
- قاعدة : لا يتغير لفظها مع الذكر أو المؤنث ، وهذان العددان يضافان إلى المفرد .

العدد المركب :

هو ما تركيب من عددين ، لا فاصل بينهما (أحد عشر - اثنا عشر تسع عشر)
 الجزء الأول يسمى : (صدر المركب) .
 الجزء الثاني يسمى : (عجز المركب) .

حكم العدد المركب من جهة التذكير أو التأنيث :

العدادان (١ - ٢)

يوافق الصدر العجز في التذكير والتأنيث :

- جاء أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة ، واثنا عشر طفلا واثنتا عشرة طفلة .

باقي الأعداد المركبة

يخال الصدر العجز من حيث التذكير و التأنيث ، ويطابق العجز المعدود .
 مثل :

- جاء ثلاثة عشرة رجلا وتسع عشرة امرأة .

(حكم العدد المعطوف)

العدادان (٢١ - ٢٢) :

يطابق الصدر المعدود تذكيرا وتأنيثا

مثل :

- قدم واحد وعشرون رجلا واثنان وعشرون امرأة .

باقي الأعداد المعطوفة :

الصدر يخالف المعدود من حيث التذكير والتأنيث .

مثل :

- أكرمنا ثلاثة وستين متفوقا . وأربعا وسبعين متفوقا .

تمييز العدد :

الاسم الواقع بعد العدد مباشرة ، يسمى تمييزا ، سواء كان منصوبا أو مجرورا .

باقي الأعداد :

التمييز الواقع بين (٣ - ٩) وما بينهما :

يكون التمييز الواقع بعد هذه الأعداد مجرورا بالإضافة دائما ، وهو جمع تكسير ، أو جمع مذكر ، أو جمع مؤنث سالم .

- صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر .

مضاف إليه مجرور

- قضيت ثلاث ليال في دراسة النحو .

مضاف إليه مجرور

قال تعالى : (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى) .



مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة

ظرف زمان منصوب

على الياء المحذوفة

التمييز الواقع بعد (١٠٠ - ١٠٠٠) ومثاهما وجمعهما

يكون التمييز الواقع بعدهما مفردا مجرورا بالإضافة .

- في المكتبة مائة مجلد .
- مضاف إليه مجرور
- في المزرعة مائتا شجرة من الفاكهة .
- مبتدأ مرفو وعلامة رفعة الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة .
- في المكتبة ثلاثة آلاف مجلد .
- في الجامعة ثلاثة آلاف طالبة .
- قال تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء) .
- قال تعالى : (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أني يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثتم قال لبثت يوم أو بعض يوم) .
- قال تعالى : (ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده و إن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) .

باقي الأعداد :

وهي الأعداد (١١ - ٩٩) سواء أكان مركبا ، أم معطوفا ، أم ألفاظ عقود ويكون تمييزها مفردا منصوبا

- حفظت خمسة عشر سطرا من النص .
- تمييز منصوب
- حفظت خمس عشر آية من السورة .
- أنفقت سبعة وتسعين ريالا .
- قرأت سبعا وخمسين صفحة من الكتاب .
- قال تعالى : (إذ قال يوسف لأبيه يا أب اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) .
- تمييز منصوب
- قال تعالى : (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا) .
- تمييز منصوب
- قال تعالى : (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة أكفلنيها وعزني في الخطاب) .

إعراب العدد و بناؤه

العدادان (١ - ٢)

- يعربان صفة تابعة لما قبلهما في الإعراب .
- قال تعالى : (إن هذه أمتمكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) .
- نعت مرفوع

- قال تعالى : (وإلهكم **إله واحد** لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) .
 - قال تعالى : (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك من كل **زوجين اثنين** وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم) .
- صفة منصوب وعلامة نصبها الياء لأنه ملحق بالمتنى

الأعداد (٣ - ١٠) وما بينها :

- تعرب حسب موقعها في الكلام بحركات ظاهرة على آخرها .
 - قال تعالى : (وقال الملك **إني أرى سبع** بقرات سماں يأكلهم **سبع عجاف**)
- مفعول به منصوب فاعل مرفوع

العدد المركب (١١ - ١٩) وما بينهما :

- هو ما تركيب تركيباً من عددين لا فاصل بينهما ، ويؤديان معاً معنى واحد لم يكن لوأحدة منهما قبل التركيب
- الجزء الأول يسمى (صدر المركب) والجزء الثاني يسمى (عجز المركب) وينحصر في الأعداد من (١١ - ١٩) باستثناء (١٢)
- وتعرب الأعداد : (عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر) .

- قال تعالى : (**إني رأيت أحد عشر** كوكبا ...) .
 - حضر **ثلاثة عشر** طالبا .
- مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب فاعل مبني على فتح الجزأين

العدد (١٢) :

- اثنا عشر - اثنتا عشرة) يعرب صدرهما إعراب المتنى ؛ حيث يرفع وعلامة رفعه الألف ، وينصب ويجر وعلامة ذلك الياء .
- أما عجزهما (عشر - عشرة) فهو مبني على الفتح .
- قال تعالى : (إن عدة الشهور عند الله **اثنا عشر** شهرا في كتاب الله ...)

خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الألف جزء عددي مبني على الفتح (بدل نون اثنان)

ألفاظ العقود :

- تعرب حسب موقعها من الكلام ، تعامل معاملة جمع المذكر السالم رفعا ونصبا وجرا .
 - قال تعالى : (وواعدنا موسى **ثلاثين** ليلة ...)
- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

قال تعالى : (فاجلدوهم **ثمانين** جلدة ...)

نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

- قال تعالى : (إن يكن منكم **عشرون** صابرون يغلبوا **مائتين** وإن يكن منكم **مائة** يغلبوا **ألفا** من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون) .
- عشرون : اسم كان مؤخر مرفوع .
- مائتين : مفعول به منصوب .
- مائة : اسم كان مؤخر مرفوع .
- ألفا : مفعول به منصوب .

تعريف العدد وتنكيره :

يأتي العدد نكرة كما رأينا في الأمثلة السابقة ، وقد يأتي معرفة بـ (أل)

إذا كان العدد مركبا :

دخلت (أل) على الجزء الأول منه .

مثال :

- قرأت **الأحد عشر** كتابا .
- سمعت **الخمسة عشر** محاضرة .
- أصغيت إلى **التسعة عشر** أستاذا .

إذا كان العدد مفردا :

١- إذا كان العدد مفردا غير مضاف ندخل (أل) على العدد ؛ فيقول : الواحد -

الاثنين - ... التسعة - العشرة - المائة - الألف) .

٢- إذا كان مضافا ، ندخل (أل) على المضاف إليه وحده (المعدود) .

- عندي **ثلاثة الأقلام** .

- عندي **خمس الصحف** .

- عندي **مائة الكتاب** .

٣- إذا كان العدد معطوفا ، ندخل (أل) على المعطوف والمعطوف عليه .

- قرأت **الواحد والعشرين** كتابا .

- تعلمت من **السبع والأربعين** رسالة .

٤- إذا كان العدد من ألفاظ العقود ، ندخل (أل) عليه مباشرة .

- صمت **الثلاثين** يوما .

- أنفقت **السبعين** ريالا .

صوغ العدد على وزن فاعل :

تصاغ الأعداد على وزن فاعل لتدل على ذات ، ومعنى معين ، أو تدل على الترتيب ،

وتسمى هذه الصيغة (اسم فاعل) .

يتوافق العدد مع موصوفه تذكيرا أو تأنيثا ، كما يلي

العدد من (١ - ١٠) :

- جاء رجل واحد ، رأيت رجلا واحدا .

- جاءت بنت خامسة ، رأيت بنتا خامسة .
- الكتاب الخامس ، والفصل السابع .
- والمقالة التاسعة ، والطبعة الثامنة .

قاعدة :

- يصاغ اسم الفاعل من الجزء الأول بشرط توافق الجزأين مع المعدود
- جاء الطاب الحادي عشر والطالبة الخامسة والعشرون .

التقييم :

ضع تمييزا مناسباً في المكان الخالي مما يلي :

- عند أبي سبع عشر
- أمضى الطالب خمسة في كلية الهندسة .
- مكث أخي في الخارج اثنتي عشرة

اكتب الأعداد بألفاظ عربية :

- عندي (٢٤) حقيبة و (٦) أثواب .
- في مكة (١٣) صديق ، و في المدينة (٢٣) .
- مكث عمر بن الخطاب خليفة (١٠) سنة و (٦) أشهر و (٥) يوم .
- مكث عثمان بن عفان (١١) سنة و (١١) شهرا و (٢٢) يوما .
- مكث هارون الرشيد (٢٣) عاما و (٢) شهر و (١٨) يوم .

انتهت المحاضرة

المحاضرة الحادية عشرة

العطف

هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعة أحد أحرف العطف العشرة :
الواو - الفاء - ثم - حتى - أم - أو - أمّا - لا - بل - لكن .

تنقسم هذه الحروف إلى قسمين

١- ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى ، وهي : - الواو - الفاء - ثم - حتى - أم - أو - أمّا	٢- ما يقتضي التشريك في اللفظ فقط ، وهي : - لا - بل - لكن
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------

معاني الحروف

(١) الواو :

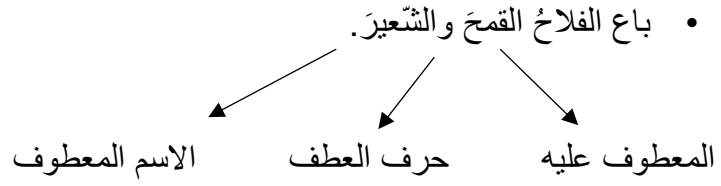
تفيد مطلق الجمع ، أي مجرد العطف بين المعطوف والمعطوف عليه في حديث واحد (حكم واحد) .

- زارني محمدٌ وخالدٌ

لم تفد الجملة إلا مجرد اشتراك محمد وخالد في الزيارة ، ولكنها تحتمل بعد ذلك ثلاثة معان :
(أ) زيارتهما معاً .

(ب) زيارة محمد أولاً وخالد معه .

(ج) زيارة خالد أولاً ومحمد بعده .



الاسم المعطوف تبع المعطوف عليه في :

١- التّعريف

٢- الإفراد

٣- التذكير

٤- علامة الإعراب (الفتحة)

قال الشاعر :

• الخيل و الليل و البيداء تعرفني

و السيف و الرمح و القرطاس و القلم

الواو تفيد الجمع بين المتعاطفين

العطف المفرد	العطف الجملة
<p>- نضج الخوخُ والعنبُ .</p> <pre> graph TD A[- نضج الخوخُ والعنبُ .] --> B[المعطوف عليه] A --> C[واو العطف] A --> D[اسم معطوف] </pre> <p>- أكلت الخوخَ والعنبَ .</p> <p>- هذا شجر الخوخِ والعنبِ .</p>	<p>- تُرعد السماءُ وتُبرقُ .</p> <pre> graph TD A[- تُرعد السماءُ وتُبرقُ .] --> B[مضارع مرفوع] A --> C[مضارع مرفوع] </pre> <p>- يخاف الأطفال من أن تُرعدَ السماءُ وتُبرقَ .</p> <p>- إن تُرعدَ السماءُ وتُبرقَ فلن نخرج .</p>

(٢) الفاء :

- استلم أبو بكرٍ فعمرَ الخلافةِ .

حرف عطف

المعطوف (عمر) جاء عقب المعطوف عليه (أبو بكر) مباشرة من غير تراخٍ في الزمن

(الفاء) تفيد الترتيب والتعقيب

- (دخل) المدرّس فـ(وقف) التلاميذ .

المعطوف عليه جملة فعلية المعطوف جملة فعلية

- رأنا أبوك فـحيّانا .

- قال تعالى : (الذي خلق فسوّى * والذي قدرّ فهدى * والذي أخرج المرعى * فجعله غثاء أحوى) .

- الفاء تفيد التّشريك في الحكم والترتيب والتّعقيب

قد تفيد الفاء مع المعاني الثلاثة السابقة معنى التّسبّب : ؛ أي أن يكون المعطوف متسبباً عن المعطوف عليه ، ويكون هذا في عطف الجمل .

- سها المصلّي فسجد للسّهو .

- رمى الصائد الطير فقتله .

قال تعالى : (فوكزه موسى فقضى عليه)

(فتلقّى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه إنّّه هو التّوّاب الرّحيم)

- مات الرّشيدُ ثمّ المأمونُ .

حرف عطف

ثم تفيد الترتيب والتّعقيب ولكن مع تراخٍ في الزّمن

- زرعنا القطنَ ثمّ جنيناها .

- ينقضى الصّيفُ ثمّ يعود .

قال تعالى : (من أي شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدره * ثمّ السبيل يسره * ثمّ أماته فأقبره * ثمّ إذا شاء أنشره)

(٣) أم :

تفيد طلب اختيار أحد شيئين ، وغالباً ما تسبق بكلام مشتمل على همزة التّسوية أو همزة الاستفهام .

- أُنْفَاحاً أَكَلْتَ أُمَ بَرْتَقَالاً ؟
- حرف استفهام حرف عطف

قال تعالى : همزة التَّسْوِيَةِ

حرف عطف

أم :

(١) متَّصلة

(٢) منقطعة

أم المتَّصلة :

تأتي على صورتين هما :

(أ) أن تكون مسبوقة بهمزة استفهام تسمى (همزة التَّعْيِين) ؛ لأن المراد من

الاستفهام في هذه الحالة يكون تعيين واحد أو اثنين أو أكثر . كقولنا :

- أُنْحَبُ التَّفَاحَ أُمَ البَرْتَقَالِ ؟
- أَخَالِدُ أَخُوكَ أُمَ صَدِيقِكَ ؟
- أَيَهْمُكَ رِضَا اللَّهِ أُمَ رِضَا النَّاسِ ؟

قال تعالى : (أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أُمَ السَّمَاءِ)

ويكون الجواب عن مثل هذه الأسئلة بتعيين واحد مما تشتمل عليه الجملة ولا يصح أن

يكون بحرف من أحرف الجواب (نعم - بلى - لا) .

ملحوظة : (أم) التي تقع بعد همزة التَّعْيِين تعطف المفردات غالباً

(ب) أن تكون مسبوقة بهمزة استفهام تسمى : (همزة التَّسْوِيَةِ)

وعلامتها : أن تقع بعد كلمة سواء ، أو ما في معناها ، مثل :

ما أبالي ، لست أبالي

ويكون المراد من الكلام في هذه الحالة استواء أمرين متقابلين في الجملة ، كقولنا :

- سَوَاءٌ عَلَيَّ أَفْهَمْتَ مَا قُلْتَ أُمَ لَمْ تَفْهَمْ ؟
- لَا تَصَاحِبْ فَاسِقاً سَوَاءً أَكَانَ صَدِيقاً أُمَ غَيْرَ صَدِيقٍ .
- قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أُمَ لَمْ تَنْذَرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)
- قال تعالى (سواء) عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون)

- ملحوظة :

- (أم) التي تقع بعد همزة النسوية تعطف الجمل ، سواء كانت فعلية أو اسمية
- سميت (أم) هنا متصلة لأنها تقع بين شيئين مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر ، ولا يتم المعنى إلا بهما

أم المنقطعة :

هي التي يراد بها صرف النظر عن الكلام السابق والالتفات إلى ما بعدها . كقولنا :

- أهذه فتاة أم هي ملاك ؟

حرف إضراب

الجملتان لا تتوقف إحداهما على الأخرى

- أنت رجل أم أنت خيال ؟

قال تعالى : (قل هل يستوي الأعمى والبصير * أم هل تستوي الظلمات والنور)

(ألهم أرجل يمشون بها * أم لهم أيدي يبسطون بها * أم لهم أعين يبصرون بها * أم لهم أذان يسمعون بها)

(٣) أو :

تأتي في الكلام لخمس معان :

- ١- التخيير (التحق بالجامعة أو بالمعهد).
- ٢- الإباحة (اقرأ الليلة كتاب الفقه أو كتاب اللغة).
- ٣- الشك (قرأت أمس عشرين صفحة من كتاب النحو أو خمسة وعشرين). (لبثنا يوماً أو بعض يوم)
- ٤- التذكير ، أو الإبهام على السامع كقولك لمن تريد أن تخفي عنه الحقيقة : (أسافر يوم الخميس أو يوم الجمعة). (وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين)
- ٥- التقسيم (الكلمة اسم أو فعل أو حرف)

(٤) بل :

ولها حالتان :

- (أ) أن يسبقها نفي أو نهي ، ويكون معناها إقرار الحكم السابق على ما هو عليه من نفي أو نهي ، وإثبات نقيضه لما بعدها

- لم أكل لحمًا بل بيضاً .
- ما أسأت إليك بل أحسنت .
- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار .
- **(ب) أن تأتي بعد كلام مثبت أو أمر ، وحينئذ يكون معناها (الإضراب) ؛ أي صرف النظر عن الكلام السابق واعتباره كأن لم يكن ، ونقل الحكم كله إلى ما بعدها :**
- زارني أخي محمد بل صديقي محمد .
- لتجلس هادئاً بل مصغياً .

ملحوظة :

- * الحالتان السابقتان تكونان لها حينما تعطف المفردات فقط ، أما إذا عطفت الجمل فيصبح معناها الإضراب
- الحرب شرٌّ بل الحرب دمارٌ وخراب .
- العلم نور بل العلم حياة

٥) لكن :

لا يعطف بها إلا بعد نفي أو نهي ، ويكون معناها إقرار الكلام السابق على ما هو عليه من نفي أو نهي ، وإثبات نقيضه لما بعده ، إذا كان ما بعدها مفرداً

- ما أكلت عنباً لكن تفاحاً .
-

- لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار .
- أما إذا كان ما بعدها جملة فهي حينئذ حرف ابتداء لا عطف :

- (أنا لا أكره الناس) ، لكن (أحتقر المغتابين) .

↓
حرف ابتداء

حتى تكون (لكن) حرف عطف أيضاً يجب ألا تسبق بالواو مباشرة ، وإلا أعربت حرف ابتداء واستدراك ، ووجب أن تقع بعدها جملة اسمية أو فعلية

انتهت المحاضرة

المحاضرة الثانية عشرة

التوكيد

تعريفه :

هو تكرار يراد به تأكيد أمر المكرر وتثنيته وتقويته في نفس المتلقي أو المخاطب .

الغاية من التوكيد :

- التقرير .
- خوف النسيان .
- خوف عدم الإصغاء .

أقسامه :

- ١) التوكيد اللفظي .
- ٢) التوكيد المعنوي .

التوكيد اللفظي :

هو تكرار اللفظ المراد تأكيده ، سواء أكان :

- اسما .
- فعلا .
- حرفا .
- جملة اسمية .
- جملة فعلية .

مثال الاسم :

- الله



توكيد لفظي منصوب

- الصبر



توكيد لفظي منصوب

- النميمة



توكيد لفظي منصوب

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيما امرأة قاصر أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل) .

توكيد لفظي مرفوع .

- قال الشاعر :
أخاك أخاك إن من لا أخ له

توكيد لفظي مرفوع

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

مثال الفعل :

- صمم صمم الشعب العربي على تحرير أرضه .
توكيد لفظي
- أحب أحب أهل الخير .
- قال تعالى : (وما أدراك ما يوم الدين * ثم ما أدراك ما يوم الدين) .
الجملة توكيد لفظي لا محل لها من الإعراب .

مثال الحرف :

- نعم نعم ، سأحضر .

حرف جواب توكيد لفظي

- لا لا ، لن أتأخر .

مثال الجملة الاسمية :

- الطريق بعيد ، الطريق بعيد .
الجملة الاسمية توكيد لفظي لا محل لها من الإعراب .
- الامتحان قريب ، الامتحان قريب .

مثال الجملة الفعلية :

- سأحضر في مواعيدي ، سأحضر في مواعيدي .
الجملة الفعلية توكيد لفظي لا محل له من الإعراب

قال تعالى : (كلا سيعلمون * ثم كلا سيعلمون)

- قال صلى الله عليه وسلم : (والله لا غزون قريشا ، والله لا غزون قريشا ، والله لا غزون قريشا)

التوكيد المعنوي :

يكون التوكيد المعنوي بذكر ألفاظ تناسب المؤكد في المعنى ، وهي :

- نفس .
- عين .
- جميع .
- عامة .
- كل .
- كلا .
- كلتا .

فائدة التوكيد المعنوي :

رفع احتمال أن يكون في الكلام السابق مجاز أو سهو أو نسيان بيان ذلك أنك لو قلت :

(قرأت كتاب الفقه)

احتمال الكلام أن تكون قرأت معظمه لا كله .

أما إذا قلت : (قرأت كتاب الفقه كله) زال ذلك الاحتمال .

ولو قلت : (كلمت الوزير) احتمل الكلام أن تكون قد كلمت نائبه ، أو وكيله .

فإذا قلت : (كلمت الوزير نفسه) زال ذلك الاحتمال .

حكم التوكيد بالنفس والعين :

إذا كانتا للتوكيد وجب :

- (١) أن يسبقهما المؤكد .
- (٢) أن يكون مثله في الضبط الإعرابي إذا كانت للتوكيد .
- (٣) أن تضاف كل واحدة منهما إلى ضمير مذكور يطابق المؤكد في التذكير والتأنيث ، والإفراد ، والتنثنية ، والجمع .



- صافحت الواليين أنفسهما .

- صافحت الولاة أنفسهم .

- صافحت الأستاذة عينها .

- صافحت الأستاذتين أعينهما .

- صافحت الأستاذات أعينهن .

- رأيت الأستاذ نفسه .



(المؤكد) (التوكيد)

مفعول به توكيد معنوي منصوب

- كتب هذان الصحيفان أنفسهما هذه الأنباء .

- اشترك الأساتذة أنفسهم في الندوة .

جميع :

- غردت العصافير جميعها لاستقبال الصباح .

توكيد مرفوع

- المسلمون جميعهم أخوة .

كل :

- قرأت ديوان المتنبي كله .



توكيد معنوي منصوب

- أحب المسلمين كلهم .

عامة :

- حضرت الشعبة عامتها .



توكيد مرفوع

- سلمت على المسلمين عامتهم .



توكيد مجرور

حكم التوكيد بـ (جميع - كل - عامة) :

- (١) يجب أن يسبقه المؤكد .
- (٢) أن يكون المؤكد مماثلاً له في ضبطه .
- (٣) أن يكون مضافاً إلى ضمير مذكور يطابقه في التذكير والتأنيث والجمع والإفراد

...

- حضر الأصدقاء كلهم أو جميعهم أو عامتهم .
- كرمت الصديقات كلهم أو جميعهن أو عامتهن .
- قرأت الكتاب كله أو جميعه أو عامته .
- حضر الجيشان جميعهما أو عامتهما أو كليهما .

قال الشاعر :

لولا المشقة ساد الناسل كلهم

الجود يفقر والأقدام قتال

أجمع :

- جمعاء . - أجمعون . - جمع .

أجمع :

- (١) تستعمل لتوكيد المفرد والجمع دون المثنى .
- (٢) لا يتصل بها ضمير .

- فهمت النحو أجمع .



توكيد معنوي منصوب

- حفظت السورة جمعاء .
- أقدر الأمهات جمع .

كلا :

للمثنى المذكر :

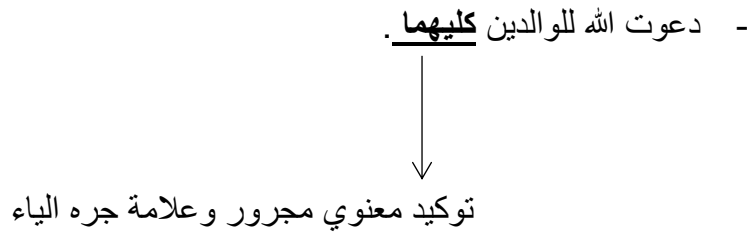
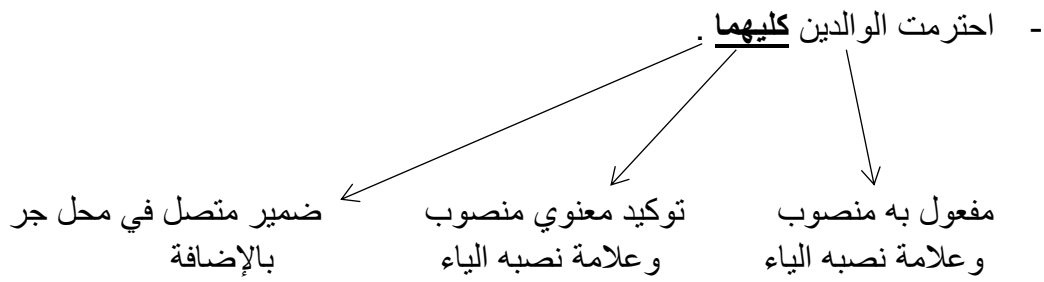
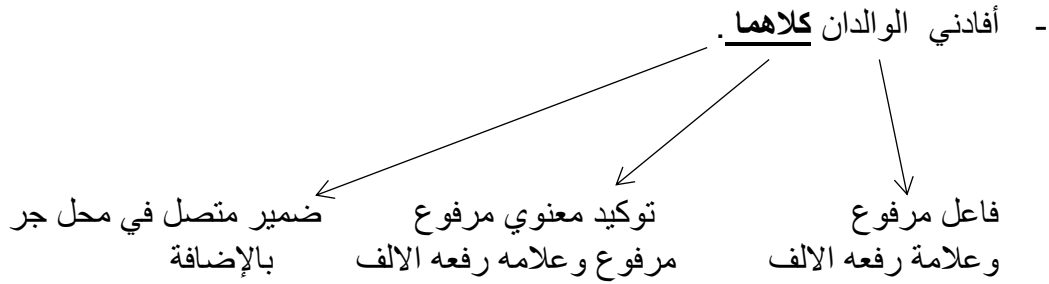
- الإخوان كلاهما صالحان .
- أفاد المحاضران كلاهما .
- أحب والدي كليهما .

كلتا :

للمثنى المؤنث :

- نجحت البنتان كلتاها .
- رأيت البنتين كلتيهما .

- مررت بأختي كليهما .
حكم التوكيد بـ (كلا وكتنا)
(١) يجب أن يسبقهما المؤكد .
(٢) أن يكون ضبطهما كضبطه .
(٣) أن تضاف كل واحدة منهما إلى ضمير مذكور يطابقه في التثنية .
(٤) يجب إعرابهما المثني ؛ فيرفعان وعلامة الرفع الألف ، وينصبان ويجران وعلامة الرفع والجر الياء .



- زارتني الجدتان كلاهما .
- أطعت الجدتين كليهما .
- استمعت إلى الجدتين كليهما .

تنبيه :

إذا أضيفت (كلا وكتنا) إلى اسم ظاهر:

- (١) لزمتهما الألف في جميع أحوالها .
- (٢) أعربا ، وعلامة إعرابهما علامة أصلية مقدرة على الألف رفعا ونصبا ، وجرا ، كالاسم المقصور .
- (٣) يعربان حسب موقعهما من الإعراب .

قال تعالى : (كلتا الجنتين آتت أكلها) .

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة على الالف للتعذر

زيادة التوكيد :

إذا أريد تقوية التوكيد يؤتى :

- بعد كلمة (كله) بكلمة (أجمع) .
- بعد كلمة (كلها) كلمة (جمعاء) .
- بعد كلمة (كلهم) كلمة (أجمعين) .
- بعد كلمة (كلهن) كلمة (جمع) .

- زرعت الحقل كله أجمع .

توكيد معنوي منصوب

توكيد معنوي منصوب

- سافرت العائلة كلها جمعاء .
- أقبل الصحاب كلهم أجمعون .
- اقبلت الطالبات كلهن جمع .

قال تعالى : (فسجد الملائكة كلهم (١) أجمعون) (٢)

ملحوظة :

مر معنا سابقا أنه يمكن أن نؤكد بالكلمات الملونة من دون أن تسبق بكلمة (كل)

- قال تعالى : (قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين) .
- قال تعالى : (فكذبوا فيها هم والغاوون * وجنود إبليس أجمعون) .

التقييم :

(١) اضبط الألفاظ التي تحتها خط ، وبين سبب الضبط فيما يلي :

- الطلاب كلهم سمعوا المحاضرة .
- تبرعت بنقودي كلها .
- سمع كل الطلاب المحاضرة .

(٢) ميز التوكيد والمؤكد فيما يلي :

- قال تعالى : (اولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى) .
- قال الشاعر :
- وإياك إياك المرء فإنه
إلى الشر دعاء وللشر جالب

(٣) ضع مكان النقط توكيدا مناسباً . واضبطه بالشكل :

- أ- اهتم العلماء بالحديث عن الزلازل .
- ب- تبرعت الفتاتان بما يملكان من مال .
- ت- الممرضات مخلصات .
- ث- أنفقت الريالات
- ج- كان الأولون يحفظون القرآن

(٤) أكد الكلمات التي تحتها خط توكيدا لفظياً .

- الصبر مفتاح الفرج .
- الإنسان يعيش بأمر الله .
- أنت صاحب فضل يا أبي .
- يدخل الشهيد الجنة .

(٥) اختر الإجابة الصحيحة مما بين قوسين فيما يلي :

- أ- سافرت البنات (كلتاهم - كلهم - كلهن) .
- ب- عاقبت المدرسة المهملتين (كلتاهما - كلتيهما - كليهما) .
- ت- حضر المعلمون جميعاً . ما تحتها خط : (توكيد لفظي - توكيد معنوي) .
- ث- كلا فاضلان (المدرسان - المدرسين - المدرستين) .
- ج- الوالدان يلعبان (كلاهما - كلتاهما - كليهما) .

انتهت المحاضرة